

شرح متن الآجرومية)71(فعل الأمر

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الصعب والحزن اذا شئت سهلا والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع شمله - [00:00:00](#) واثته الدنيا وهي راغمة. ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأتية من الدنيا الا ما قدر له اخذنا في الدرس السابق الفعلة الماضية وبناء الفعل الماضي. واخذنا ان جميع الافعال الماضية مبنية. واخذنا ايضا - [00:00:20](#) ان جميع الافعال افعال الامر مبنية. واخذنا ان الافعال المضارعة هي الافعال الوحيدة المعربة في حالتين اذا اتصل بهن نسوا يبنى على السكون واذا اتصلت به نون التوكيد يبنى وسنفصل ان شاء الله تعالى في هذا الدرس حالات - [00:00:42](#) فعل الامر قال ابن رحمه الله والامر مجزوم ابدا والامر مجزوم ابدا. حقيقة هذا مذهب كوفي ضعيف. مذهب كوفي ضعيف. يعني لنا ان مؤول كلام ابن اجرون لندخله على مذهب البصريين لكن لن نأخذ مذهب ابن اج الروم. لان قوله مجزوم يشعر انه - [00:01:02](#) وهذا هو قول الكوفيين يجعلون اصل فعل الامر فعلا مضارعا فيقولون مثلا اجلس اصلها لتجلس وحذفت منها اللام والتاء واثت همزة وصل فصار اجلس. اقعد يقولون اصلها لتقعد ثم حذفت اللام والتاء واثينا بهمزة وصل فصارت اقعد يعني فصار عندنا الافعال عند الكوفيين اما ماضية واما مضارعة فقط ما عندنا امر - [00:01:26](#) والامر هذا في صورته امره في الاصل مضارع حقيقة هذا مذهب صعب لا يليق اولا بهذا المختصر. وثانيا يعقد الطلاب من غير فائدة نحن عندنا في مذهب البصريين نقول الافعال افعال الامر لها اربع حالات من البناء. وان شئت ان تدخلها في قاعدة كلية نقول فعل الامر يبنى - [00:01:54](#) على ما يجزم به مضارعه غالبا. فعل الامر يبنى على ما يجزم به مضارعه غالبا. ما معنى هذا الكلام مثلا يجلس يجلس فعل مضارع مرفوع اذا دخل عليه جازم ماذا تقول؟ تقول لم يجلس لام حرف جزم - [00:02:21](#) ويجلس فعل مضارع مجزوم. لم يجلس يجلس فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. اجلس كذلك تقول لكن لا تقولوا مجزوم تقول مبني على السكون اذا يبنى على ما يجزم به مضارعه - [00:02:41](#) اذا المضارع مجزوم بالسكون الامر مبني على السكون المضارع مجزوم بحذف النون الامر مبني على حذف النون. المضارع مجزوم بحذف حرف العلة. فعل الامر مبني على حذف حرف العلة يبنى على ما يجزم به مضارعه. لم يجلس مجزوم بالسكون. اجلس مبني على السكون. لم يجلسا لم يجلسوا - [00:02:59](#) ولم تجلسي مجزوم بحذف النون اجلسا اجلسوا اجلسي مبني على حذف النون. لم يخشى لم يغزوا لم يرمم مجزوم بحذف حرف العلة اخشوا اغزوا ارمي مبني على حذف حرف العلة. وهذا مع قولنا في القاعدة الكلية فعل الامر - [00:03:23](#) ليبنى على ما يجزم به مضارعه غالبا. سنأخذ لماذا قلنا بعد قليل. فيتحصل عندنا للامر آ اربع حالات. الحالة الاولى يبنى فيها على السكون. في متى يبنى على السكون؟ اذا كان فعلا صحيح الان - [00:03:43](#) عليه مفرد تقول اجلس اقعد اكتب يبنى على السكون. وكذلك اذا اتصلت به نون النسوة يبنى على السفن تقول اقعدن اجلسن اكتبن اذا الحالة الاولى يبنى فعل الامر على السكون اذا كان فعلا صحيح الآخر او اتصلت به نونو - [00:04:03](#) اجلس اجلسن اقعدن اكتب اكتبن. لنفرض انك نسيت القاعدة. انظر الى اخر فعل الامر اجلس ماذا اخره؟ سكون تقول ممنوع عالسكون. اجلسن ماذا في اخره؟ سكون مبني على السكون. الامر سهل. هذه الحالة الاولى - [00:04:29](#)

وهي انه فعل الامر يبنى على السكون في حالتين اتصلت اذا كان فعلا صحيح الآخر او اتصلت به نون النسوة مطلقا مهما كان اخره فنقول اضرب اجلس جاهد تعلم ونقول اضربنا اجلسنا جاهدنا تعلمنا كل هذا يبنى على السكون. الحالة - [00:04:49](#)

يبنى على الفتح متى يبنى على الفتح؟ اذا اتصلت به نون التوكيد تقول اجلسن اقعدن اكتبن اضربن فهذا نقول فيه فعل امر مبني على الفتح. والفاعل انت والنون حرف توكيد لا محل له من الاعراب. اجلس فعل امر مبني على الفerd. والفاعل انت ونون التوكيد حرف لا محل له من الاعراب - [00:05:09](#)

وسهل اذا يبنى على السكون في اجلس واجلسنا. يبنى على الفتح في نون مع نون التوكيد اجلسن يبنى على حذف حرف العلة اذا كان معتل الآخر. ماذا تقول؟ يخشى يغزو يرمي. هذا - [00:05:41](#)

الآخر هاتي فعل الامر منها يخشى تقول اخشى فعل امر مبني على حذف حرف العلة يغزو هاتف فعل الامر منها اغزه مبني على حذف حرف العلة. يرمي ماذا تقول في امرها؟ ارم فهو مبني على - [00:06:02](#)

حذف حرف العلة. نا واضح؟ مبني على حذف حرف العلة. تقول اغزوا ارمي اخشم ادعوا هذا كلها افعال امر مبنية على حذف حرف العلة. الحالة الاخيرة عندنا الحالة الاخيرة ماذا تقول؟ يبنى على حذف النون. متى يبنى على حذف النون؟ اذا كان من الافعال الخمسة - [00:06:22](#)

فاذا كان مضارعه من الافعال الخمسة يبنى على حذف النون. لا تنسوا هذا. مهم جدا. يعني اذا كان مضارعه من الافعال الخمس افعال الخمسة ما هي يفعلان تفعلان مع الف التثنية يفعلون تفعلون مع واو الجماعة. تفعلين مع ياء المخاطبة - [00:06:52](#)

فتقول في يفعلان افعلوا فعل امر مبني على حذف النون والالف فاعل. في تفعلون ويفعلون ماذا تقولون في امرها افعلوا افعلوا مبني على حذف النون والواو فاعل تفعلين ماذا تقول في امرها؟ افعلي مبني على حذف النون والياء فعل. اذا متى يبنى على حذف النون؟ لك ان تحفظه - [00:07:11](#)

طريقتين اما ان تقول اذا كان مضارعه من الافعال خمسة واما ان تأخذه بطريقة اخرى تقول اذا اتصل به الف التثنية او واو والجماعة وياء المؤنثة فاذا فعل الامر يبنى على السكون اذا في اجلس اجلسن يعني اذا كان صحيح الآخر لمفرد او تثق به نون النسوة - [00:07:38](#)

على الفتح اذا اتصلت بي نون التوكيد اجلسن. يبنى على حذف حرف العلة اذا كان معتل الآخر اغزوا اخشى ارمي. يبنى على حذف النون اذا كان مضارعه من الافعال خمسة او نقول اذا اتصل بي الف التثنية او واو الجماعة او ياء المؤنثة المخاطبة تقول اجلسا اجلسا - [00:07:58](#)

اجلسي وبهذا نكون قد فهمنا فعل الارض. ولكن لنأخذ الاعراب حتى نتدرب. اعرب اجلس. نقول اجلس امر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انت. اجلسن فعل امر مبني على - [00:08:18](#)

الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انت. والنون حرف توكيد لا محل له من الاعراب. قل اجلسا تعلوا امر مبني على حذف النون والالف فاعل. اجلسوا. فعل امر مبني على حذف النون والواو فاعل. اجلسي - [00:08:38](#)

فعل امر مبني على حذف النون والياء فاعل. اخشى اغزو ارمي فعل امر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره انت. لاحظ اذا نستطيع ان ندخلها في قاعدة كلية فعل الامر يبنى على - [00:08:58](#)

ما يجزم به مضارعه. فلم يجلس مجزوم بالسكون اجلس مبني على السكون. لم يغزو لم يخشى لم يرم يرمي مجزوم بحذف في العلة اخش واغزو ارمي مبنيا على حذف حرف العلة. لم يفعلوا ولم يفعلوا ولم تفعلا ولم تفعلا ولم تفعلي مجزوم بحذف - [00:09:18](#)

افعلوا افعلي مبني على حذف النون. لكن لماذا قلنا غالبا لان الفعل المضارع اذا اتصلت به نون نون النسوة او نون التوكيد لا يكون معربا. بل يكون مبنيا - [00:09:38](#)

فمثلا يجلسن هذا مبني على السكون ليس مجزوما وهو في الامر ايضا مبني على السكون اجلسنا ويكتبن هذا مبني على الفتح وليس مجزوما. ايضا في الامر نقول اكتبن مبني على الفتح. ففي هاتين الحالتين لا نستطيع ان نقول الامر مبني على ما - [00:09:56](#)

به مضارع. لان المضارع ليس مجزوما اصلا. واضح؟ فاذا قاعدة تنطبق دائما الا في حالات بناء الامر يجلس فهذه لا تجزم اصلا فلا نستطيع ان ندخلها في القاعدة. ولك ان تصحح القاعدة بطريقة اسهل تقول - 00:10:18

فعل الامر يبني على ما يجزم به مضارعه ان كان مجزوما ان كان المضارع مجزوما. ويبني على ما يبني عليه ضارعه ان كان المضارع مبنيا. هذا يكون قاعدة كلية بدون استثناء. فاذا كان المضارع مجزوما - 00:10:37

الامر يعني فعل الامر تابع للمضارع تماما المضارع مجزوم بالسكون هذا مبني على السكون. المضارع مجزوم بحذف حرف العلة هذا مبني على حذف حرف العلة. المضارع مجزوم بحذف النون هذا مبني على - 00:10:57

المضارع مبني على الفتح يجلسن الأمر مبني على الفتح اجلسن. المضارع مبني على السكون يجلسن الأمر مبني على السكون اجلسن. الامر مبني على ما يجزم به مضارع وان كان مجزوما. ومبني على ما يبني عليه مضارعه ان كان مبنيا. وبهذا نكون - 00:11:11

وقد اخذنا اربع حالات للامر مبني على السكون مبني على حذف حرف العلة مبني على اه حذف النون مبني على الفتح واما قول ابن ابي الروم والامر مجزوم ابدا نترك هذا المذهب الكوفي لصعوبته علينا. وزيادة في - 00:11:31

التوضيح لناخذ بعض التدريبات القليلة حتى يظهر الامر. تدريب حدد افعال الامر وبين علامة بنائها واعرب خمسة افعال منها مختلفة البناء. يعني عليك ان تبين فعل الامر وان تبين انه مبني على السكون او على حذف - 00:11:51

حرف العلة وهكذا. فكلي واشربي وقرى عينا. فكلي كلي فعل امر مبني على حذف النون لماذا؟ لان مضارع من الافعال الخمسة تقول ان تأكلين كلي مبني على حذف النون او تقول اذا اتصل - 00:12:11

استثني اذا اتصلت الف تثنية او واو جماعة او ياء مؤنثة مخاطبة فهو مبني على حذف انه تذكرها يعني لك طريقة كلي واشربي وقرى مبني على حذف النون. والياء في كلها فاعل - 00:12:31

نقول قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما. فاستقيما. فاستقيما فعل امر مبني على حذف النون. لانه اتصل به ايش؟ الف التثنية. واذا نظرت الى مضارعه. ما مضارع استقيم استقيمان اصله من الافعال الخمسة فهو يبني على حذف النون. اذهب الى فرعون. اذهب فعل امر مبني عليه - 00:12:46

على حذف النون لانه اتصلت به الف التثنية واو الجماعة وياء مؤنثة المخاطبة يبني على حذف النون. نعم او نقول اصله مضارعه من الافعال الخمسة يذهب انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا. قل فعل امر مبني على السكون. لم يتصل باخر شيء. صحيح الاخر ولم يتصل باخر شيء. ومضارعه - 00:13:15

بماذا يجزم؟ تقول لم يقل مجزوم بالسكون قل مبني على ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. ان اعبدوه الان اعبدوا فعل امر مبني على حذف النون لانه اتصل بواو الجماعة. ومضارعه ماذا؟ ومن الافعال خمسة. وهذه - 00:13:39

نقطة يخطئ بها كثير من الطلاب. اذا قلت لكم اعربوا نصرورا وانصروا كثير من الطلاب يقولون نصره مبني على الضم وانصره مبني على الضم وهذا خطأ انتبهوا. نصرورا فعل ماض فعل ماضي اذا اتصل به واو - 00:14:01

ما عيوبنا على ماذا؟ على الضم. لكن انصروا ليس مبني على الضم. هذا مبني على حذف النون. انتبهوا هذه النقطة الدقيقة انصروا اكتبوا اقعدوا اجلسوا مبني على حذف النون لان افعالها يقعدون ويجلسون وينصرون من الافعال الخمسة - 00:14:18

واما نصرورا وكتبوا وقعدوا واكلوا وشربوا وجاهدوا وتعلموا. هذه افعال ماضية مبني على الضم انتبهوا لهذه النقطة. وايضا في كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية كلوا واشربوا افعال امر بنيت على حذف النون لانها متصلة بماذا؟ بواو الجماعة او نقول لان الافعال - 00:14:38

القارة منها افعال نقول يأكلون ويشربون. في قوله تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها. امشوا فعل امر مبني على حذف النون ارجعي الى ربك راضية مرضية ارجعي فعل امر مبني على حذف - 00:15:06

فمهل الكافرين امهلهم رويدا مهل فعل امر مبني على السكون. وانت عليك ان تكمل بقية التدريبات ولو قلنا اجلسن اقعدن اكتبن هذا فعل امر مبني على الفتح. واذا قلنا ادعوا واسعى وارمي فعل امر مبني - 00:15:26

على حذف حرف العلة. وبهذا نكون قد اخذنا بهذا فعل الامر بحمد الله وتوفيقه. نشكرك اللهم على هذا هذه النعمة اللهم علمنا ما ينفعنا
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ينفعنا في الدنيا والاخرة واجعل اللهم علمنا حجة لنا ولا تجعل - 00:15:46
بحجة عينا وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:16:06